الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر– بالوادي –

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

تشكيل الخطاب اللساني المعاصر

قراءه لسانيه في مبحث اللسانيات ضمن كتاب

(مدخل الى اللسانيات)" لمحمد محمد يونس علي" -أنموذجا

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والادب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبة:

- ✓ نسيمة شعباني
- ✓ صفاء شيحي
- ✓ أشواق بوبكري

إشراف الدكتورة:

محمد لمين شيخه

الموسم الجامعي: 1444/1443ه / 2023/2022م

الإهداء

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز...

(أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة

للذّي لم يبخل عليَّ طيلة حياته

(أبي العزيز)

إلى من أعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة ومهما كتبت من كلمات لن أوفيه حقه، أخي وزميلي "**ياسين سوسة**" أدعو الله أن يكرمه ما يتمنى

إلى أصدقائي ومعارفي الذين أُجلُّهم وأحترمهم...

إلى أساتذتي في كلية "الآداب واللغات" وبوجه التخصيص نشكر أولا مشرفنا الفاضل "**محمد لمين شيخة**" و "**دكتور سليم سعداني**" " **جوادي مليك**" وكذا أستاذتنا "**سلاف بعزيز**"

أُهدي لكم بحثي في قراءة لسانية في مبحث اللسانيات ضمن كتاب (مدخل إلى اللسانيات) **لمحمد محمد يونس علي** أنموذجا

المقدمة

مقدمة

إنّ اختلاف وجهات النطر في دراسة بنى اللغة الأساسية وتحليلها، جعلها تأخذ الحيز الأكبر في التأليف فيها، فهناك من درسها بطابع تاريخي مقارن وصولا إلى الطابع الوصفي العلمي الذّي كان صاحبه العالم "**فريديناد دي سوسير**" فقد قام بدراسة وصفية للغة البشرية لكونها نظام من العلامات اللغوية.

ومن بين هده المؤلفات نذكر الكتاب الذّي نحن بصدد دراسة فصله الأول "اللسانيات" الموسوم ب: "**مدخل إلى اللسانيات**""**لمحمد محمد يونس علي**" وسبب اختيارنا لهذا الكتاب سهولة أسلوب هذا الكتاب في الشرح، وكذا من أجل الكشف عن بعض الدراسات التّي قدمها علمائنا في هذا المجال. ومنه نطرح الإشكال التالي: ما مضمون هذا الفصل؟ وما القضايا التّي يطرحها او يعالجها؟ ولقراءة هذا الفصل توجب علينا اتباع الخطة لتالية: وهي البدء بمقدمة وتمهيد وبعدها قسمنا عملنا إلى مبحثين، المبحث الأول كان بعنوان اللسانيات أما الثاني تحت اسم فروع اللسانيات، كذا قمنا بتقسيم كلا من المبحثين إلى مطالب فلمبحث الأول فيه مطلبان هما: مفهوم اللسانيات، ونشأة اللسانيات، أما المبحث الثاني إلى خمسة مطالب ألا هي: اللسانيات العامة (النظرية)، للسانيات التاريخية (المقارنة)، للسانيات الوصفية (الآنية)، اللسانيات التطبيقية (الموسعة)، اللسانيات التداولية، وفي آخر قدمنا بعض النتائج التّي وصلنا إليها في نهاية عملنا، متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، ولم نكن نحن أول من تطرق لهذا الموضوع فهاك من درسه قبل أمثال: " **رقيق فتحي**" بعنوان "دراسة كتاب مدخل إلى اللسانيات" و"**أمنية خلقه**" و"**حورية بحيري**" بنفس عنوان مذكرة "**رقيق فتحي**" إلا أن طريقتهم في قراءة كانت مختلفة على قراءتنا.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها نذكر: كتاب نفسه مدخل إلى اللسانيات، كتاب "**أحمد مومن**" "**النشأة والتطور**"، ومذكرة لنيل الماستر **ل** "**رقيق فتحي**".

ولم نواجه العديد من الصعوبات في هذا العمل وهي طريقة ترتيب مؤلف لهذا الكتاب كانت مشوشة نوعا ما ومتعبة قليلا وكذا تعدد وكثرة الكتب التّي تواردت في موضوع اللسانيات.

ونتوجه بشكر لكلّ من قدم يد المساعدة لنا في هذا العمل.

تمهيد

يعتبر كتاب (مدخل إلى اللسانيات) للباحث "**الدكتور محمد يونس علي**" من أهم الكتب الأكاديمية المتخصصة (خطاب لساني متخصص) التّي ظهرت في بداية القرن الواحد والعشرين (2004) في طبعته الأولى(دار الكتاب الجديد المتحدة / لبنان) إذ يشير صاحب الكتاب في المقدمة إلى أهمية هذا البحث من خلال طرقه (تناوله) لثلاث مواضيع أساسية في الدراسات اللسانية الحديثة، ألا وهي: اللسانيات وفروعها المختلفة، واللغة وأهم تعريفاتها وخصائصها ووظائفها المختلفة وفي آخر فصل تناول المدارس، والاتجاهات اللسانية وأصولها الفلسفية.[1]

وقد دعم هذه المفاهيم النظرية بتمارين وأسئلة عقب كل فصل ترمي إلى اختبار القارئ ومدى فهمه لتلك المواضيع.

يبرز الكاتب أهمية هذا الكتاب في كونه مرجع يشكل "...منهجا ملائما لطلاب اللسانيات في الدراسات الجامعية وما بعدها ويرمي إلى تقديم المفاهيم اللسانية الأساسية التّي يحتاج إليها المبتدئون في دراسة اللسانيات ..." [2] سيشير الكاتب إلى الأسباب التي إلى تأليف هذا الكتاب أهمها النقص الظاهر كما يرى في المكتبة العربية لمثل تلك الكتب اللسانية التّي تحتوي على مادة لشانية حديثة تعتمد على مراجع وكتب في زمن قريب.

كما يعيب الكاتب على بعض المراجع والمقررات العربية السائدة في الجامعات العربية "... والتّي تعتمد على بعض الكتب العربية التّي كتبها أصحابها في النصف الأول من القرن العشرين، مع أننا نعيش في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين وهو ما يعنى أننا نهمل الجزء الأكبر والأهم مما كتب في اللسانيات الحديثة. [3]

---

[1] ينظر: محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب: الجديد المتحدة، ط1، 2004، لبنان،ص5

[2] المرجع نفسه، ص5

[3] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص6

وفي آخر مقدمته الكاتب يشير بثناء، والشكر لكل جهود اللسانيين العرب المحدثين من قبلهم في التأليف ضمن هذا المجال اللساني ونقل الدراسات اللسانية الغربية إلى الدراسات اللسانية العربية.

لقد دعم الكاتب هذا البحث الأكاديمي بجملة من الكتب والمراجع العربية وعددها أربعة عشر مرجعا إذ لم يفرق فيه بين المراجع التراثية والمراجع المترجمة مثل كتاب(التداولية اليوم لربون آن وجاك موشلار ترجمه سيف الدين دخفرس) كما اعتمد على كم هائل من المراجع الأجنبية وعددها ستة وثلاثين وهي كتب ومراجع ذات قيمة علمية تبيين قدرة الكاتب وتحكمه في نقل هذا العلم من مصادره الأجنبية الإنجليزية والفرنسية إلى اللغة العربية ومن ضمن أهم الأعلام الذّين اعتمد على مراجعهم " **نعوم تشومسكي**" "**فريديناد دي سوسير**" "**جون ليون**" كما اعتمد على بعض المراجع في اللسانيات العربية من أبرزها كتاب "مبادئ اللسانيات" للكاتب "**أحمد قدور**" (1996)، والذّي عدّه الكاتب من أهم كتب اللسانيات العربية قبل انجاز بحثه.

البحث أو الكتاب محل الدراسة أو القراءة: يقع في حجم متوسط (123) صفحة وفق أبعاد يمين (x14 cm23) ختمه الباحث بفهرس عام [1] تناول فيه رصد كل المصطلحات اللغوية والأسلوبية والبلاغية الواردة في البحث متبوعة بأرقام الصفحات تشير إلى مواضيعها في البحث أو الكتاب بطرق مختلفة مشروحة أو غير مشروحة.

ونحاول في هذا البحث التطرق بالقراءة والتحليل في جزء من هذا الكتاب ألا وهو "اللسانيات" وهو مبحث في محاولة لبيان أهمية هذا الجزء في الكتاب للباحثين والطلبة في مجال اللسانيات النظرية والتطبيقية.

[1]– ينظر: المرجع نفسه، ص117–123

خطة البحث:

الإهداء

المقدمة

التمهيد

المبحث الأول: اللسانيات

المطلب الأول: مفهوم اللسانيات

المطلب الثاني: نشأة اللسانيات

المبحث الثاني: فروع اللسانيات

المطلب الأول: اللسانيات العامة(النظرية)

المطلب الثاني: اللسانيات التاريخية(مقارنة)

المطلب الثالث: اللسانيات الوصفية(الآنية)

المطلب الرابع: اللسانيات التطبيقي(الموسعة)

المطلب الخامس: اللسانيات التداولية

الخاتمة

مكتبة البحث

فهرس الموضوعات

المبحث الأول: اللسانيات

المطلب الأول: مفهوم اللسانيات

المطلب الثاني: نشأة اللسانيات

المبحث الأول: اللسانيات

المطلب لأول: مفهوم اللسانيات:

اختلف اللسانيون في ترجمة مصطلح "linguistique"،هناك من سماه (الألسنية) وفي عصر آخر سمي (بعلم اللغة)، أسماء كثيرة والعلم واحد، أفكار كثيرة والأساس مفرد.

أما الكاتب "**محمد محمد يونس علي**" انحاز لمصطلح (اللسانيات) رغم أنه اعترف يقينا بالبقية بل ولم ينقص من دلالتهم وأطلق عليهم تسمية مرادفات اللسانيات في قوله:

«"اللسانيات "Linguistique" ويسمى أيضا "الألسنية وعلم اللغة"»[1]وعرفها كتالي: «تعرف اللسانيات "Linguistique" ويسمى أيضا "الألسنية وعلم اللغة " بالدراسة العلمية اللغة تمييزا لها عن الجهود الفردية، والخواطر والملاحظات، التّي كان يقوم بها المهتمون باللغة عبر العصور».[2] (فهو هنا يربط مفهوم اللسانيات أو الألسنية بدراسة العلمية للغة التي تنتهج الطابع العلمي والتجريبي الدقيق). ويوافقه في هذا التعريف "**أحمد مومن**" في كتابه "**النشأة والتطور**" إذ بقول: «...فإن اللسانيات هي الدراسة العلمية للغة»[3]

وخالفه في أول استخدام لمصطلح "Linguistique" إذ يصرح "**أحمد مومن**" بأن أول استعمال لكلمة لسانيات "Linguistique" حسب "**جورج مونان**" كان في 1833م،أما كلمة لساني"Lingusite" في 1816م استعملها "**رينوار** "**Rainouard**".[4]

يعود "**محمد محمد يونسعلي**" ليقول: «من الشائع في تاريخ البحث اللغوي أن الهنود، والإغريق كانت لهم اهتمامات بالغة منذ أكثر من ألفين وخمسمائة سنة. وكثيرا ما

---

[1] – محمد محمد يونس علي. مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب: الجديد المتحدة، ط1، ص8

[2] – المرجع نفسه، ص8

[3] – أحمد مومن. اللسانيات النشأة والتطور، ديوان: المطبوعات الجامعية – ساحة مركزية – بن عكنون – الجزائر، ط2، 2005، ص7

[4] – ينظر، المرجع السابق، ص7

يشير مؤرخو البحث اللغوي الغربيون إلى جهود الهنود والإغريق، ولكنهم يغفلون جهود العرب المسلمين في هذا المجال».[1] ولكن هذا لا يمنع من انحراف بعض المستشرقين عن هذه النظرية إذ يعترفون بالدور الذّي قدمته الدراسات العربية لهذا المجال، حيث هناك المستشرقة الألمانية "**سيجريد هونكه** " في كتابها "فضل العرب على أوروبا"، " وشمس العرب على الغرب" تقول: «إن أوروبا تدين للعرب وللحضارة العربية وأن الدّين في عنق أوروبا وسائر القارات الأخرى للعرب كبير جدا، وكان يجب على أوروبا أن تعترف بهذا الصنيع من زمن بعيد، لكن التعصب واختلاف العقائد أعمى عيوننا أو ترك عليها غشاوة حتى اننا نقرأ ثمانية وتسعين كتابا من مئة، فلا نجد فيها إشارة إلى فضل العرب، وما أسدوه إلينا من علم ومعرفة... إنها سبة أن يعلم أهل العلم من الأوروبيين أن العرب أصحاب نهضة لم تعرفها الإنسانية من قبل».[2]وكذا شهادة المستشرق "**تيكسون**" إذ يقول: » وما المكتشفات لتحسب شيئا مذكورا إزاء مانحن مدينون به لرواد العرب الذين كانوا مشعلا وضاء في القرون الوسطى المظلمة في أوروبا».[3] لينتقل "**محمد محمد علي يونس**" بعد هذا إلى ذكر بعض انجازات العرب إذ يقول: «أبرز الإنجازات التراثية في مجال اللسانيات ذلك الإسهام البارز للأصوليين في تحليل الخطاب، التمييز بين أنواع مختلفة من الدلالات..».[4]وقد تم انفراد كل من "**الجاحظ**" (159ه-255ه) و"**ابن جني**" المولود سنة 322ه بوضع تقسيماتهم الخاصة للدلالة، حيث أن **الجاحظ** قال أن الدلالة هي خمسة أقسام وهي كالآتي (أولها الفظ، ثم الإشارة ثم العقد ثم الحظ، ثم النصبة. أما" ابن جني" فقسمها إلى ثلاثة أقسام وهي: لفظية، صناعية، ومعنوية).

---

[1] – محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص8

[2] – عليبلول، محاضرات في اللسانيات العربية موجهة لطلبة سنة ثالثة لسانيات عامة، محاضرة، جامعة شهيد حما لخضر، 2023، ص64

[3] – المرجع السابق، ص64

[4] – محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص8 –9

حسب رأي أدعم تقسيم ابن جني فهو أقل عدد وبشكل مبسط ويسهل فهمها وهي أكثر اختصار.

المطلب الثاني: نشأة اللسانيات:

عندما يتحدث التاريخ عن المفارقات الفلسفية لابد عليه أن يذكر "**محمد محمد يونس علي**" بين طياته، فإن كان يوما ممن سخر واستهزأ ممن ألف نشأة وتاريخها معتبرا إياهم حفنة من التبع الذي حاكوا الماضي وتعلقوا فيه اتباعا واحتذاء دون تجديد. كما قال في مقدمة كتابه "**مدخل الى لسانيات**" أصبح تاليا شخصا تابعا بنفسه ليؤلف بذلك كتابه الذّي تحدث حول نفس الموضوع الذي تهكم من التأليف فيه، صانعا بذلك تناقضه الخاص بحديثه عن نشأة اللسانيات قبل "دي سيسور"، ليتطرق بعدها إلى نشأتها في عصره.

أ. نشأة اللسانيات قبل دي سوسير:

في حديثه عن نشأة اللسانيات قبل "**دي سوسير**" قال "**محمد محمد يونس**" علي: «ويرى بعض المؤرخين أن نشأة اللسانيات بدأت في القرن الثامن عشر مع "**وليم جونز**" (1746 – 1794) الذي لاحظ شبها قويا بين اللغة الإنجليزية من جهة، واللغات الآسيوية والأوروبية من جهة أخرى بما في ذلك "اللغة السنسكرتية" "Samskrit"[1]*».وهو ما دعاه إلى استنتاج وجود صلة تاريخية وأصل مشترك بينها وأدى ذلك إلى الاهتمام بالمنهج التأثيلي "Etynological

[1] محمد محمد علي يونس، مدخل إلى اللسانيات، ص9

*هي لغة قديمة في الهند وهي لغة طقوسية للهندوسية والبودية، والجانبية لها موقع في الهند وجنوب شرق آسيا مشبه للغة اللاّتنية واليونانية في أوروبا وفي القرون الوسطى . كما أنها إحدى الأثنين وعشرين لغة رسمية للهند

ب. لسانيات عند دي سوسير:

إذ أشار إليها "**محمد محمد يونس علي**" في مضمون كلامه وقال: «أنه في القرن العشرين أخذت اللسانيات طابعها العلمي على يد اللغوي السويسري "**فرديناند دي سوسير**" (1857_1913) الذّي لقب بأبي اللسانيات الحديثة، وعلى الرغم من أن اهتمامه طيلة حياته العلمية كان منصبا عل اللسانيات التاريخية "Linguistique historique" فقد كان للفصل الذّي خصصه للدراسات التزامنية[1]" "Linguistique Diachrouiqu» لقد قام كلا من اللساني "**تشارلز بالي** "(1865 –1947). و"**البرت شيشه**" بعد وفاة أستاذهم دي سوسير بجمع محاضراته التّي كان يلقيها عليهم، ونشروها في كتاب سموه " محاضرات اللسانيات العامة. [2]

لقد واكب توجيه" **دي سوسير**" اهتمام اللغويين إلى أهمية المنهج التواصلي في دراسة اللغة، ظهور "**فرانز بوعز**" (1858_1942) (أول من وضع اسس اللسانيات الوصفية في الولايات المتحدة) الذّي أرسى دعائم المنهج الوصفي في اللغة وهذا ما أدى إلى عناية الأمريكيين بدراسة اللغات الأصليين لأمريكا كما اتّسم منهجم في دراسة تلك اللغات على أنها أنظمة مستقلة عن غيرها منهجم في دراسة تلك اللغات على أنها أنظمة مستقلة عن غيرها.[3]

بعد حديثه هذا انتقل "**محمد محمد يونس علي** "إلى تصنيف كتابه إلى مجموعه من اللسانيين البارزين في قوله: «من اللسانيين البارزين في مجال صيغ الدراسات اللغوية بطابع العلمية اللساني الأمريكي" **ليونارد بلومفيد**" (1887 –1949) والذّي عدّ أول

[1] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات،ص9

[2] ينظر، المرجع نفسه ص9

[3] خلفة أمينة، حورية بحري، دراسة كتاب" مدخل إلى اللسانيات" ل "محمد محمد يونس علي"، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماستر في اللسانيات العربية، المشرف يابوش جعفر، كلية الدب العربي والفنون قسم الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، 2020–2021، ص54

الداعين إلى اتباع منهج موضوعي في دراسة ظواهر اللغوية... بالإضافة إلى " **ناعوم تشومسكي**" الذّي قال بأنهما توسعنا في جمع المادة اللغوية فليس بإمكاننا أن نعرض لكل تركيب لغوي... »«[1]

في هذا القول يوضح المؤلف للأعلام البارزين في الغرب ويركز على جهودهم التّي ارتقت وطورت علم اللسان كما هو معروف عندهم [2] "Lingustique" ثم ختم كلامه هذا بخلاصة كان مضمونها " واخيرا ينبغي أن نشير إلى أن طبيعة موضوع اللسانيات، والمناهج البحثية المتبعة فيه جعلته علما يجمع بين خصائص العلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، ونظرا إلى أنه يتعامل مع اللغة البشرية بوصفها نظاما عالميا " Semiotic Systen" فيمكن عدّه فرعا من فروع العلامات."Semiotics"[3]

وفي تفسير محسن لهذه الخلاصة وضع الباحث "**رقيق فتحي**" في مذكرة تخرجه لنيل شهادة الماستر شرحه ورأيه الخاص ولبّ أفكار "**محمد محمد يونس علي** " إذ يقول: «يرى محمد محمد يونس علي بان علم اللغة او اللسانيات هو الجسر الرابط بين مختلف العلوم الأخرى سراء أكانت علوم طبيعية أو علوم اجتماعية، ويخلص في القول إلى أن اللغة هي مجموعة من العلامات اللغوية وغير اللغوية فهو هنا يدرجها تحت علم العلامات و فتصبح اللسانيات جزء لا يتجزأ من علم العلامات "السميولوجيا– Sémiologie[4]»

[1] ينظر، محمد محمد يونس علي، مدخل إلى السانيات،ص10–11

[2] رقيق فتحي، دراسة كتاب مدخل إلى اللسانيات، ص18

[3] المرجع السابق،ص11

[4] المرجع السابق،ص18–19

المبحث الثاني: فروع اللسانيات

المطلب الأول: اللسانيات العامة(النظرية)

المطلب الثاني: اللسانيات التاريخية(مقارنة)

المطلب الثالث: اللسانيات الوصفية(الآنية)

المطلب الرابع: اللسانيات التطبيقي(الموسعة)

المطلب الخامس: اللسانيات التداولية

المبحث الثاني: فروع اللسانيات

من المعروف ان اللسانيات الحديثة فروع هامة ومجالات تخصصية كثيرة إلا أن جلّ الكتب أكدت تصنيف فروع اللسانيات إلى خمسة فروع ألا وهي:1-لسانيات عامة (نظرية)، 2-لسانيات تاريخية (مقارنة) 3- لسانيات وصفية(آنية) 4-لسانيات تطبيقية (موسعة)، 5- لسانيات تداولية.

المطلب الأول: اللسانيات العامة (النظرية):

رغم كونهما وجهان لنفس العملة قام الكاتب "**محمد محمد يونس علي** "بتفريق بين اللسانيات النظرية واللسانيات العامة ليضم الأولى على فريق اللسانيات التطبيقية والثانية تحت اللسانيات الوصفية حيث قال في "اللسانيات العامة": «اللسانيات العامة هي دراسة اللغة من حين هي بوصفها ظاهرة بشرية تميز الأنسان عن الحيوان ونظاما يتميز عن الأنظمة البلاغية الأخرى».[1]

أما اللسانيات النظرية فيراها أنها إلى صوغ نظرية لبنية اللغة، ووظائفها بغض النظر عن التطبيقات العلمية التّي قد يتضمنها البحث في اللغات ".[2]

لم يكن الكاتب "**محمد محمد يونس علي** "الوحيد الذّي تحدث في هاته المسالة فقد جاء عن الكاتب "**أحمد قدور**" في كتابه "**مبادئ اللسانيات**" حيث قال: «تضم اللسانيات النظرية علوم اللغة التّي تعنى بالظواهر اللغوية وحدها، كعلم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو أو تراكيب وعلم الدلالة وينطوي تحت بعض هذه العلوم علوم أخرى».[3]

---

[1] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص13

[2] المرجع نفسه، ص15

[3] أحمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، ط3، دمشق،2008، ص32

اللسانيات النظرية (العامة) تشمل فروعا مختلفة تتناول مستويات متباينة وقد تكون متداخلة من التحليل اللغوي وقد فصل المؤلف في طيات كتابه أهم فروعها وهي كتالي: علم الأصوات "Phonetics"، علم التصريف"Morphology"، علم النحو أو تراكيب "Syhtacs"، علم الدلالة "Semantics"، علم الصياتة "Phonology".[1]

1-**علم الأصوات:** يطلق عليه أيضا علم الصوتيات أو علم النطق، يعنى بالجهاز الصوتي ومخارج أصوات الكلام النسائي وتبويبها [2] وكما قال صاحب الكتاب "علم الأصوات يعنى بدراسة الأصوات الكلامية وتصنيفاتها من النواحي الآتية:

- **أحداث الصوت من حيث نطقه والاستعدادات والقدرات الجينية الوراثية:** التّي تؤهل النسان لنطق اصوات الكلام ويتناول هذا الجانب علم الصوت النطقي "Articulatory Phonetics" [3]وهذا العلم يهتم بتحويل الطاقة الديناميكية الهوائية إلى طاقة صوتية. الطاقة الديناميكية الهوائية تشير إلى تدفق الهواء عبر المسالك الصوتية وبالحديث عن الأشكال فهو يملك شكلين الأول: شكله الظاهر هو ضغط الهواء اما شكله الثاني فهو الحركي وهو تدفق الهواء الفعلي الخارج من خلال الرئة. أما الطاقة الصوتية هي الاختلاف في ضغط الهواء الذّي يمكن تمثيله كموجات صوتية، والتّي يستقبلها الجهاز السمعي البشري على أنها صوت.[4]
- **بنية الأصوات:** وهي في طريها إلى أذن السامع والجوانب السمعية المتعلقة بذلك، ويتناول هذا الجانب علم الأصوات السمعي (AcousticPhonetics)[5] الذّي يعنى

[1] ينظر، فتحي رقيق، دراسة كتاب مدخل إلى اللسانيات، ص13

[2] مفهوم علم الأصوات www.https//wikipedia، بتاريخ 19- 3- 2023. على ساعة 19:50 مساء

[3] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات،ص15-16

[4] ينظر، ويكيبيديا، بتاريخ 19- 3- 2023، بتاريخ 20:05

[5] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص16

بدراسة الجهاز السمعي، والعملية السمعية أي أنه يختص بدراسة الذبذبات الصوتية وتموجات الصوت لحظة استقبالها في أذن السامع.[1]

- **العمليات النفسية العصبية:** التّي لها صلة بإدراك الأصوات ويدرس هذا المجال علم الأصوات العصبي (Neuro Logicalphoncs) تضح لنا أن علم الأصوات هو فرع من فروع اللسانيات النظرية حيث يهتم بدراسة الصوات اللغوية من حيث المخارج والصفات والتراكيب وغيرها.[2]

أما " **أحمد حساني**" فنجده قد قسم علم الصوات إلى ثلاث أقسام في قوله: " المستوى الصوتي نوعان وهما:

أ- **طبيعي:** ويتكون من جانبين:

- جانب فيزيولوجي: يتعلق بالجانب النطقي (جهاز النطق) الجهاز السمعي (جهاز السمع).
- جانب فيزيائي: يتعلق بالأصوات في مظهرها الفيزيائي، أي عندما تتحول الذبذبات الصوتية إلى أمواج عبر التيار.

ب-**لغوي:** يتعلق بالأصوات اللغوية بوصفها الحامل المادي للأفكار والدلالات أثناء الإنتاج الفعلي للكلام في الواقع اللغوي.[3]

---

[1]- نوال زلالي، اللسانيات وفروعها: علم الأصوات: الفيزيائي، الفيزيولوجي، السمعي. (محاضرة) قسم اللغة والأدب العربي، جامعة البويرة ص7

[2]- محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص14

[3]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص13

يظهر من خلال تقسيمه لعلم الأصوات انه قد فصل إلى فيزيولوجي، وفزيائي، وسمعي وهي الفروع الثلاثة الاساسية للصوتيات.[1]

2-علم الصياتة: يهتم هذا العلم بالأصوات الكلامية ذات الصلة بالدلالة، تلك المسمات بالصيتيات (Phonemes) وتنوعاتها الصوتية ((Allophonec في لغة ما، وخصائصها، وأنظمتها، والقواعد الصياتية التّي تحكمها. وبينما يتناول علم الأصوات الجوانب المادية للأصوات الممكنة في كل اللغات يتناول علم الصياتة النظام الصوتي في لغة بعينها، وإن كانت المقارنة مع نظام صوتي في لغة أخرى ممكن على أيه حال.2نستخلص بأن علم الصياتة هو علم يهتم بالجانب الوظيفي لعلم الصوتيات مثل النبر والتنغيم.[3]

3-علم التصريف: يعرفه "**محمد محمد يونس علي**" قائلا: «بأنه المجال الذّي يتناول البنية القواعدية للكلمات، وتظم المصرفات (Morphemes) لبناء الكلمات والقواعد التّي تحكم هذه المصرفات».[4] يهتم علم الصرف بالبنية الصرفية وأهم التغيرات الحاصلة فيها زادة في البنى ينتج عنها زيادة في المعنى.

وفي ضوء هذه الفكرة نأخذ نظرة "**أحمد المتوكل**" في الصرف الظاهر إذ يقول: «بأن العربية من اللغات ذات الصرف الصاهر، واللغات التّي تجمع سيمات المحمول (الفعل) في صيغته الزمنية منها والجهية»[5] يدل هذا القول على أن اللغة العربة غنية جدّا بقواعدها وقوانينها الصرفية التّي تخدم مستعمليها. [6]

---

[1] فتحي رقيق، دراسة كتاب مدخل إلى اللسانيات، ص14

[2] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص16

[3] ينظر، رقيق فتحي، دراسة كتاب مدخل إلى اللسانيات، ص15

[4] ينظر، محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص16

[5] أحمد المتوكل، اللسانيات الوظيفية المقارنة-دراسة في التنميط و التطور، دار الأمان، ط1، الرباط، 2012، ص115

[6] فتحي رقيق، دراسة كتاب مدخل إلى اللسانيات، ص15

4-علم النحو أو علم التراكيب: يرى صاحب كتاب "مدخل إلى اللسانيات" «بأنه يتناول بنية الجمل اللغوية، وأنماطها والعلاقات بين الكلمات والقواعد التّي تحكم العلاقات... أن الصرف يتناول قواعد بنية الكلمة والنحو قواعد بنية الجمل فيطلق على المجال الذّي يجمع بين مباحث العلمين علم القواعد (Grammar) ويتم أحيانا التمييز بين الجوانب والوحدات القواعدية من ناحية والوحدات المعجمية من ناحية أخرى»[1]

يتضح لنا بأن علم النحو يهتمك بالبنية اللغوية للكلمة وأهم التغيرات التّي تأثر فيها فتغير في الحركة يؤدي إلى تغيير في المعنى (الدلالة) [2] في حين يرى "**أحمد حساني**" بأن المستوى التركيبي هو:» يتعلق بالعلائق الوظيفية التّي تحدد نمط البنية التركيبية في لسان ما، وله منوال فرعي يتميز بأدواته وإجراءاته التطبيقية وهو علم التراكيب"Syntaxe"«[3] لقد وافق "**أحمد حساني** "صاحب الكتاب في كون أن علم النحو يهتم ويدرس الكلمة ووظيفتها داخل اليساق مثل عمل الفاعل أو المفعول به وغيرها.[4]

5-علم الدلالة: حسب "محمد محمد يونس علي "هو العلم الذّي يعنى بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ووصفها. ولا تقتصر اهتماماته على الجوانب المعجمية من المعنى فقط. بل تشمل أيضا الجوانب القواعدية، وكذا فإن مباحثه لا تقتصر على معاني الكلمات فقط بل تتعدا إلى الجملة معناها " ومن أهم الموضوعات التّي يتناولها نذكر:

- البنية الدلالية للمفردات اللغوي
- العلاقة الدلالية بين المفردات كالترادف والتضاد
- المعنى الكامل للجملة، والعلاقات القواعدية بينها

---

[1] ينظر، محمد محمد يونس علي، مدخل ألى اللسانيات، ص16

[2] رقيق فتحي، دراسة كتاب مدخل إلى اللسانيات، ص16

[3] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص12

[4] المرجع السابق، ص16

- علاقة الألفاظ اللغوية بالحقائق الخارجية التّي تشير إليها، وهو ما يدرس في علم الدلالة الإشاري[1]

كما يعرف "**أحمد حساني**" المستوى الدلالي إذ يقول: «يرتبط بالجانب الدلالي للظاهرة اللسانية باعتبار أن هذا الجانب يتعلق بالبنية الذهنية لدى المتكلم والمستمع في لسان ما، فأفرد له الفكر اللساني مبحثا خاصا ينعت "بعلم الدلالة " "Sémantique" فهو ربط مفهوم علم الدلالة بالمرجعية الذهنية لدى المتكلم، ومدى تفهم السامع للدلالة للألفاظ عند المتكلم، واعتبر علم الدلالة فرع من فروع اللسانيات».[2]

أما مترجم كتاب " **ماريو بالي** " وهو " **أحمد مختار عمر**" يقول: «يعرفه بعضهم بأنه "دراسة المعنى" "والعلم الذّي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من اللغة الذّي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادر على حمل المعنى وهذا يوحي لنا بأن علم الدلالة يختص بدراسة معاني الرموز وقد وافق قول "**أحمد مختار عمر**" فكرة "**أحمد حساني**" بأن علم الدلالة أحد فروع اللسانيات».[3]

المطلب الثاني: اللسانيات التاريخية (المقارنة):

عند الحديث عن اللسانيات التاريخية نجد أن الكاتب منحها اهمية بالغة، إلا أنه أهمل فرع آخر ألا وهو اللسانيات المقارنة الذّي كان ولابدّ ان يذكر بين صفحات هذا الكتاب، إلا انه ذلك لا يمنع أن "**محمد محمد يونس علي**" قد قام بصنيعته هذه على أساس الشبه الراسخ بين الفرعين اللسانيات التاريخية والمقارنة لكون الأخيرة تتعمق في الأمر لإدراك اختلافاته ولا امر يأتي دون تاريخ ولذلك ستكون الدراسة المقارنة نوعا من البحث في تاريخ كذلك. و يقول صاحب كتاب "مدخل إلى اللسانيات":» لقد اتسم البحث اللغوي في

[1] فتحي رقيق، دراسة كتاب مدخل إلى اللسانيات، ص16

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص12-11

[3] ماريو باي، أسس علم اللغة، تر أحمد عمر مختار، عالم الكتب، قاهرة، ط8، 1998، ص

القرن التاسع عشر بالطابع التاريخي الذّ يتناول تطور اللغة عبر العصور، في حين اعتبرت اللغة كائن حي كالنباتات والحيوانات متأثرين في ذلك بنظرية التطور في علم الحياء التّي صاغها " **تشارلز داروين**" (1809_1882) في كتابه " **أصل الأنواع**" (The origin of species). »[1] يتضح لنا من خلال قوله أن اللغة تم اعتبارها كائن حي في ضوء الدراسة التاريخية تأثرا بنظرية التطور.

أما اللسانيات المقارنة فنجد أن الكاتب "**أحمد مختار عمر**" قد منحها حقها الكافي وأحاط بقراءة علما في هذا الفرع حيث قال: «كان علم اللغة المقارن " Comparative linguistics" بمفهوم القرن التاسع عشر يعني يعنى تماما علم اللغة التاريخي. إنه يحوي أساسا منهجا للبحث بواسطته توضع مجموعة من اللغات – عادة في أشكالها المؤكدة القديمة – بعضها بجانب بعض بقصد الوصول إلى الروابط والعلاقات بينها»[2]

يعني أن اللسانيات المقارنة تقوم على منهج المقارنة بين مجموعة من اللغات بهدف الوصول إلى الروابط والعلاقات فيما بينها.

في حين الكاتب "**أحمد مومن**" قال: «إن المتأمل في هذين المصطلحين يستطيع بكل سهولة أن يستخلص دلالتيهما، فاللسانيات التاريخية تدرس اللغة الواحدة من خلال تطوراتها عبر المراحل المختلفة منذ النشأة إلى الوقت الحاضر لمعرفة تاريخها منذ العصور الأولى وأسباب تغيراتها الصوتية والمعجمية والنحوية والدلالية.»[3] ومن خلال هذا يتبّين لنا أن " **أحمد مومن** " قد وافق" **محمد محمد يونسعلي** " في شرح مصطلح اللسانيات التاريخية ويعنى دراسة تطور اللغة عبر العصور.

[1] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص14

[2] ماريو باي، أسس اللغة، ص5-8

[3] أحمد مومن، النشأة والتطور، 63-64

أما اللسانيات المقارنة فكان يطلق عليها أيضا "الفيلوجيا المقارنة" " Comparative Linguistics" لأن العينات اللغوية كانت تستخرج من الأشكال المنقوشة أو الوثائق المكتوبة ويهدف هذا العلم إلى مقارنة لغتين أو اكثر على المستوى المفرداتي والنحوي والصوتي بغية الوصول إلى الصور المشتركة وإعادة بناء اللغة الأولى في الأسرة الواحدة وتصنيف جميع كما تصنف الطيور والحيوانات ". أي أن اللسانيات المقارنة تعتمد على منهج المقارنة بين مجموعة من اللغات في مختلف مستويات التحليل اللساني وتصنف جميع اللغات كأنها كائن حي مثل الطيور والحيوانات. [1] ثم أضافة " **أحمد مومن** "قائلا: «ومن الناحية العملية كثيرا ما يقترن اسم اللسانيات التاريخية باسم اللسانيات المقارنة لا لشيء إلا أنهما يشتركان بطريقة منسجمة ومتكاملة في تحقيق هدف واحد وهو إعادة البناء اللغوي الدّاخلي للغات، وإعادة تركيب التاريخ اللغوي العالمي على أسس لغوية تاريخية»[2] يتضح من خلال قوله هذا أن هناك علاقة تكامل وانسجام بين اللسانيات التاريخية واللسانيات المقارنة حيث ان لهما نفس الهدف.

المطلب الثالث: اللسانيات الوصفية (الآنية):

لم يصب الكاتب " **محمد محمد علي يونس** "في قراره عندما اتّخذ اللسانيات العامة دخيلا تحت عنوان أطلق عليه اللسانيات الوصفية حيث وضح ذلك في وضع الفرق بينهما، لم يكن بالخاطئ إلا أنه كان من المستحسن لو فرق بينهما عنوانا كما فرق بينهما مضمونا.

حيث قال فيها (اللسانيات الوصفية، الآنية) ما يلي: «تعنى بوصف لغة ما كالعربية، او غيرها.»[3]

---

[1] –المرجع نفسه، ص63

[2] – المرجع السابق، ص 63 –64

[3] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص13

ويوافقه في تعريفه هذا كّلا من الكاتبين "**أحمد مومن**" و "**أحمد مختار عمر**"

إذ يقول الأول في كتابه "**النشأة والتطور**" عن اللسانيات الوصفية: «هي دراسة تتبنى اللغة المنطوقة، وتعتمد على الأشكال اللغوية بعيده كل البعد عن إقحام المنطق والمعنى في تفسير الظواهر اللغوية وترتكز على وصف خصوصيات كل لغة عل انفراد أي دراسة كل لغة كما هي مستعملة في مكان وزمان معينين»[1] ويذهب الثاني في كتابه المترجم عن " **ماريوباي**" "**أسس علم اللغة**" ويعرفها كالآتي: «علم اللغة الوصفي "Descriptive Linguistics" كما يدّل اسم، يصف اللغة ويفحص ظواهرها ومظاهرها على سبيل المثال الأصوات أو التركيب الخاص بلغة معينة في فترة تاريخية معينة.»[2]

- وهناك مصطلح آخر يرادف علم اللغة الوصفي وهو " Synchronic Linguistics " (المكون من Syn "في" وChronic"" بمعنى "زمن" ويعني دراسة اللغة كما تبدو في نقطة معينة من الزمن.[3]

المطلب الرابع: اللسانيات التطبيقية (الموسعة):

رغم الانتماء الموحد للسانيات التطبيقية مع اللسانيات الموسعة إلا أن " **محمد محمد يونس علي**" قام بتصنيفها بشكل مختلف إذ طابق اللسانيات التطبيقية مع اللسانيات النظرية في العنوان، وفعل المثل مع اللسانيات الموسعة واللسانيات المضيقة.

حيث قال عن اللسانيات التطبيقية:» أما اللسانيات التطبيقية فتهتم بتطبيق مفاهيم اللسانيات ونتائجها على عدد من المهام العملية ولا سيما تدرس اللغة، التخطيط اللغوي، وتعليم اللغة بالحاسوب والترجمة...»[4] يتضح من قوله أن اللسانيات التطبيقية تعنى بتطبيق

[1] ينظر، أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص187

[2] ماريو باي، أسس علم اللغة، ص37

[3] ينظر، المرجع نفسه، ص37

[4] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص15

مفاهيم اللسانيات ونتائجها على المهام الملية التّي تشمل تعليم اللغة والترجمة ونحو ذلك أما في حديثه عن اللسانيات الموسعة بعد اللسانيات المضيقة عرفها قائلا: «أما غذا اختلط البحث اللغوي ببعض الأبعاد والجوانب السابقة يقصد الجوانب والأبعاد النفسية أو الاجتماعية أو العرقية... فسيندرج في اللسانيات الموسعة التّي تشمل: اللسانيات الاجتماعية، واللسانيات العرقية، أو الثقافية واللسانيات النفسية بالإضافة إلى علم الأسلوب...»[1] يتضح من خلال قوله أن اللسانيات الموسعة تتعدّ بالبحث اللغوي إلى مجالات خارج اللغة.

وقد تطرق الباحث "**أحمد قدور**" إلى هذا الموضوع أذ قال:» أما اللسانيات التطبيقية فتضم العلوم التّي تطبق الدرس اللساني النظري، كتعليم اللغات القومية والأجنبية وصناعة المعاجم والترجمة... »[2]

وافق " **أحمد قدور** " الكاتب " **محمد محمد يونس على**" في اعتبار اللسانيات التطبيقية تشمل العلوم التّي تطبق الدرس اللساني النّظري أي المفاهيم اللسانيات.

إذ تجاوز الدارس فروع اللسانيات المتولدة من تطبيق منهج معين كعلم اللغة المقارن أو التاريخي.. وتجاوز كذلك الفروع المتولدة من الدرس المتخصص في اتجاه محدد من اتجاهات الدرس اللساني كعلم اللغة التحويلي أو الوظيفي... فإنه يقف على فروع أخرى تدخل معظمها ضمن اختصاص علم اللغة التطبيقي... من هذه الفروع [3] التّي انتجت اللسانيات الاجتماعية، اللسانيات النفسية، اللسانيات الجغرافية... "أوضح "**أحمد قدور**" بإضافته هذه أن اللسانيات التطبيقية تشمل أيضا العلوم غير اللغوية.

---

[1] المرجع نفسه، ص21

[2] أحمد قدور، مبادئ اللسانيات، ص32

[3] المرجع السابق، ص32-33

كما نجد " **عبده الراجحي** " قد تحدث على اللسانيات التطبيقية إذ يقول: «علم اللغة التطبيقي إذن علم متعدد المصادر والروافد يستمد منها مادته لحل المشكلة التّي يضطلع بها... فإن تم الاتفاق على أن ّعلوما أربعة تمثل المصادر الأساسية لعلم اللغة التطبيقي هي علم اللغة، النفسي والاجتماعي، علم التربية، ونحن هنا نعرض لطبيعة العلاقة التي تربط علم اللغة التطبيقي بهذه العلوم في محاولته البحث عن حل لمشكلة تعليم اللغة»[1] يتضح من خلال حديثه هذا ان اللسانيات التطبيقية تتعدا مجالات خارج اللغة بهدف البحث عن حل لمشكلة تعليم اللغة.

المطلب الخامس: اللسانيات التداولية:

رغم أهميتها البالغة كحوصلة لكل فروع اللسانيات إلا ان الكاتب لم يمنحها قدرا كافيا من الشرح ولا التمييز بين باقي العناوين حيث اعتبرها فرعا من فروع اللسانيات النظرية مطلقا عليها مسمى "علم التخاطب " إذ يقول في ذلك:» علم التخاطب Pragratics"" يعرف هذا العلم بأنه دراسة كيف يكون للقولات معان في المقامات التخاطبية».[2] وقد فرق "**محمد محمد يونس علي**" بين علم التخاطب وعلم الدلالة إذ يقول: «ومن المفرقات المقترحة بين علم الدلالة وعلم التخاطب أن الأول تدرس المعنى والثاني يدرس الاستعمال... والدلالة تدرس المعنى بمعزل عن السياقات وكل الاستعمالات، والتخاطب يدرس اللغة في سياقاتها الفعلية.»[3] بمعنى أن علم التخاطب يقوم بدراسة وصفية للغة البشرية ولكن هذا داخل السياق (أي داخل النص) على عكس الدلالة التّي تدرس اللغة وهي معزولة عن السياق.

---

[1] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1990، ص18

[2] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص18

[3] المرجع السابق، ص19

قد تطرق الباحث " **خلف الله بن علي** " في مقاله المعنون " التداولية مقدمة عامة " إلى التداولية بقوله: «لقد اكتمل نضج مفهوم التداولية مع العالم الأمريكي "**جون اوستن**" (1911-1990).الذّي قدم نظرية إجرائية للتداولية وتحليل الخطابات، وقدسها بنظرية افعال الكلام... وترتكز نظريته هذه على تقديم مجموعة من الأفعال (أفعال الأحكام، أفعال السلوكات، أفعال التعهد، أفعال السلوك، أفعال الإيضاح) ليختتمها العالم "**جون سيرل**" من مواليد 1932 بتقديم منهج إجرائي مكتمل يوضح عناصر تحليل الخطاب والنص بتطوير نظرية أفعال الكلام ل"**أوستن**" وارتكزت على الإشارات والافتراض السابق واستلزام الحوار، والأفعال الكلامية المتكونة من (الاختبارات و التوجيهات، الالتزامات، التعبيرات، الإعلانيات».[1] ثم ذهب بعدها ليعرفها كتالي:»التداولية مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه وطرق وكيفيات استخدام العلامات اللغوية بنجاح والسياقات والطبقات المقامية المختلفة التّي ينجز ضمنها الخطاب، والبحث عن العوامل التّي تجعل من الخطاب رسالة تواصلية واضحة وناجحة، والبحث في أسباب الفشل في التواصل باللغات الطبيعية».[2]

لم يكن "**خلف الله بن علي**" وحده الذّي تحدث في موضوع التداولية بل حتى الباحث " **علي حسين** "تحدثه عليها في محاضرته "**اللسانيات التداولية**" إذ يقول: «أن اول من استعمل مصطلح التداولية"Pragmatique" الفيلسوف الأمريكي "**شارل موريس**" وأن التداولية جزء من السيميائية التّي تعالج العلاقة بين العلامات ومستعملي هذه العلامات.»[3] ويقول أيضا: «ان مصطلح "Pragmatique" في أصل وضعه ينقسم إلى الكلمة اليونانية

[1]ينظر،خلف الله بن علي، التداولية مقدمة عامة،(مقال)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، مج14، ع1، 2017، ص2

[2]المرجع السابق، ص2-3

[3] علي حسن، اللسانيات التداولية (محاضرة)، قسم اللغة العربية، الدارسات العليا (الكتوراه-اللغة) جامعة الأتيار، 2019- 2020، ص1

Pragma التّي تعنى " **الفعل** "، ومن هذه الكلمة اشتقاق الصفة Pragmatique"" التّي تعنى كل ما هو متعلق بالفعل Action ثم تغير معنى هذا المصطلح في العصور الوسطى فأصبح يستخدم في اللغة الفرنسية لمجال القضائي وبتحديد " SnctionPragmatique" التّي تعنى المرسوم أو منشور ثم صارت تطلق على كل ما له قيمة علمية أو نظرية علمية.»[1]

ثم صارت تطلق على كل ما له قيمة علمية أو نظرية علمية"[2]ثم يعرف التداولية ويقول:»أنها فرع من فروع علم اللغة، يبحث في كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم ودراسة معناه لأن المتكلم كثيرا ما أكثر مما تقوله كلماته، فالتداولية هي دراسة اللغة في الاستعمال أو في التواصل لأن المعنى ليس متصلا في الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم والسامع وحدهما وإنما في تداول اللغة هذه بين الأطراف».[3]

[1] المرجع نفسه، ص2

[2] ينظر، المرجع السابق ص2

[3] المرجع السابق ص3

الخاتمة

في نهاية دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- يعتبر كتاب "مدخل إلى اللسانيات" "**لمحمد محمد يونس علي**" من أهم الكتب التّي تضبط وتفيد المتعلم الذّي يريد الكشف عن بعض المصطلحات اللسانية: كاللسانيات مثلا...
- أن اللسانيات هي علم يقوم بدراسة علمية ووصفية للغة، ومختص بكل مجالاتها.
- إن للسانيات بذور قبل "**فريدينارد دي سوسور**" إلا أنها أخذت الطابع العلمي عل يده وهذا يعني أنها علم حديث.
- لقد تعددت وتنوعت فروع اللسانيات منها ما ذكره " **محمد محمد يونس علي**" في كتابه: لسانيات عامة ووصفية، لسانيات تاريخية، لسانيات نظرية ولسانيات تطبيقية، لسانيات موسعة ولسانيات مضيقة. ومنها مالم يذكره ك اللسانيات التداولية.
- **اللسانيات العامة (النظرية):** هي دراسة نظرية تهدف إلى شرح وتوضيح نظري لبنية اللغة ووظائفها.
- **اللسانيات التاريخية (المقارنة):** تتناول تطور اللغة عبر التاريخ، وتدرس اللغة في حينها كأنها كائن حي تأثرا بنظرية التطور التّي صاغها "**شارلز داروين**".
- **اللسانيات الوصفية (الآنية):** تقوم بدراسة لغة ما في حقبة زمنية محددة.
- **اللسانيات التطبيقية (الموسعة):** تهتم بتطبيق مفاهيم ونتائج اللسانيات ويندمج البحث فيها بالجوانب النفسية، الاجتماعية... هلمّ جر.
- **اللسانيات التداولية:** علم يقوم على دراسة اللغة أثناء الأداء والاستعمال بهدف تحقيق التواصل.

وفي الأخير نرى دراسة "**محمد محمد يونس علي**" لم تستوفي جميع مظاهر اللسانيات الحديثة والمعاصرة.

مكتبة البحث

الكتب العربية

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر،2009.
- أحمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، ط3، دمشق، 2008.
- أحمد المتوكل، اللسانيات الوظيفية المقارنة – دراسة في التنميط والتطور، دار الأمان، ط1، الرباط.2012.
- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار المعارف الجامعية، اسكندرية، 1990
- محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب: الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2044.

الكتب المترجمة

- ماريو باي، أسس علم اللغة، تر: أحمد عمر مختار، عالم الكتب، القاهرة، ط8، 1998

المذكرات والمحاضرات

- خلفي أمينة، حورية بحري، دراسة كتاب "مدخل إلى اللسانيات" لمحمد محمد يونس علي، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماستر في اللسانيات العربية، المشرف يابوش جعفر، كلية الأدب العربي والفنون قسم الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم، 2020 -2021
- رقيق فتحي، دراسة كتاب مدخل إلى اللسانيات، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، مشرف قاسم قادة، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي الونشريسي ، تيسمسيلت، 2016 -2017

- علي بلول، محاضرات في اللسانيات العربية موجهة لطلبة سنة ثالثة ليسانياتعامة،(محاضرة)، جامعة الشهيد حما لخضر، 2023
- علي حسن، اللسانيات التداولية (محاضرة)، قسم اللغة العربية الدراسات العليا" الدكتوراء" جامعة الآتيار، 2019 –2020

المجلات والمواقع الإلكترونية

- خلف الله بن علي، التداولية مقدمة عامة (مقال)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، مج14، ع14، 2017
- مفهوم علم الأصوات: Wikipedia (ويكيبيديا)

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%AA

20:24..2023/03/19

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ–ب
تمهيد	3–4
المبحث الأول: اللسانيات	6
المطلب لأول: مفهوم اللسانيات	7–9
المطلب الثاني: نشأة اللسانيات	9–11
المبحث الثاني: فروع اللسانيات	12
المطلب الأول: لسانيات عامة (نظرية)	13–18
المطلب الثاني: اللسانيات التاريخية (المقارنة)	18–20
المطلب الثالث: اللسانيات الوصفية (الآنية)	20–21
المطلب الرابع: اللسانيات التطبيقية (الموسعة)	21–23
المطلب الخامس: اللسانيات التداولية	23–25
الخاتمة	26–27
مكتبة البحث	28–29
الفهرس	30